وقال ايضا يمدح الامير ابا منصور علي بن ماجد بن محمد

صدت وجدت حبل وصلك زينب • تيها واعجبها الشباب المعجب
يا كاك ما ظلت تطيل مرورها • ويجيء عمدا كي تراك وتذهب
لا تعجبن يا قلب من هجرانها • ونصالها لو دام منه اعجب
اغرى المليحة بالصدود ثلاثة • ناي واقلال وراس اشيب
فاضرب عن استعتابها صفحا • ذو الشيب والافلاس ممن يعتب
واستبق ماء الوجه منك وكن به • محبا ولا تقل القلوب تقلب
ولئن طمعت بان تريع وترعوي • والحال تلك فمرحبا يا اشعب
يا حبذا وادي الحسا فاوته • لو ساني واد الي محبب
بل حبذا درب السليم وحبذا • ذاك القطين به وذاك الملعب
وعصابة فارقتهم لا عن قلا • مني ولا لي غيرهم واليهم اوب
وكريمة الطرفين ذروة وايل • اباوها وجدودها اذ تنسب
شاطرتها شرخ الشباب وماؤه • يجري وجدوة نارها تتلهب
لا تحسب الايام تبلي جدة • ابدا ولا برد الشبيبة يسلب
ويعيك الاقطار طامسة القوى • تيها تموت بها الظباء والارنب

الصوى
يتشابه

٢٥

يتشابه الطرف المجلى اذ بدا • في عين سالكها جوها والثعلب
اقحمتها شرخ النجاء شملة • احذا يباريها كميت مذهب
مالي بها من صاحب الا هما • ومهند عضبه وقلب قلب
ولقد حلبنا الدهر شطرا نابها • وعرفت ما يبدي وما يتغيب
فاذا مودة كل من اصحبته • ودي لذا الحاجات برق خلب
يا هاجر الاوطان يطلب ماجدا • يلجي اليه من الزمان ويهرب
انزل على الملك الذي بفنائه • يلقى الرحال ويستريح المتعب
انزل على البحر الخضم فما بقي • ملك سواه به تناخ الاركب
انزل على الطود الاشم فانه • حصن تحاذره الزمان وترهب
انزل على الندب الهمام فما ترى • احدا سواه الى المكارم يرغب
وموقد العزمات يجتني باسه • ويخاف صولته الهزبر الاغلب
امضى من الصمصام عزما والدما • تكسو المناكب والنفوس تسلب
والبيض في ايدي الكماة صناؤها • تطفو مرارا في الغبار وترسب
وكان اطراف الاسنة انجم • شهب وداجي النقع ليل غيهب
في معرك غاث الردى في اهله • معفر ومضرج و[illegible]

Copyright © King Saud University